



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة الاقتصادية

البند ٢٧ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الاقتصادية

تعزيز الإيرادات غير المتعلقة بالطيران في المطارات - منظور الهند بشأن الاستراتيجيات العالمية

(ورقة مقدمة من الهند)

الموجز التنفيذي

تواجه المطارات في جميع أنحاء العالم ضغوطاً متزايدة لتتوسع مصادر إيراداتها وتقليل الاعتماد على رسوم الطيران. وفي السياق الهندي - الذي يتسم بنمو سريع في الحركة الجوية، وبوجود شركات بين القطاعين العام والخاص، والتطوير المتدرج للمطارات - يمثل تعزيز الإيرادات غير المتعلقة بالطيران ضرورة وفرصة استراتيجية في آن واحد. وتتبنى الحكومات ومشغلو المطارات في جميع أنحاء العالم بشكل متزايد نموذج المدينة الجوية أو مدينة المطار لتوليد إيرادات تتجاوز رسوم الطيران. وتشمل هذه المشاريع عادةً فنادق ومتاجر ومراكز مؤتمرات ومجمعات للخدمات اللوجستية ومناطق للبنائيات المكتبية داخل المطار أو بجواره.

وتتناول هذه الورقة بعضاً أهم الممارسات المتبعة على الصعيد العالمي وكيفية تكييفها مع السياق المحلي وتنفيذها في الهند وغيرها من الاقتصادات النامية بغرض تعزيز الاستدامة المالية وتحسين تجربة المسافرين والنهوض بالقدرة التنافسية للمطارات. وتتناول الورقة تطور الاتفاقات غير المتعلقة بالطيران التي تُبرم بين مشغلي المطارات وشركات الطيران في الهند، وتسلط الضوء على الأهمية الاستراتيجية المتزايدة لـ "الطيران والتوسع الحضري" في حقبة ما بعد التحرير. وتتوافق الورقة مع سياسات الايكاو بشأن رسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية (Doc 9082) وتوصي بوضع أطر منسقة تكفل الشفافية والإنصاف والابتكار في الشراكات التجارية في إطار مبادرة الايكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- أ) تأييد الاتفاقات غير المتعلقة بالطيران والتسليم بأهميتها الاستراتيجية المتنامية؛
- ب) تشجيع الايكاو على وضع مواد إرشادية وأحكام نموذجية تمثل هذه الاتفاقات؛
- ج) التوصية بأن تقوم الدول باعتماد ممارسات شفافة ومنصفة ومشجعة على الابتكار بما يتماشى مع السياسات الاقتصادية للايكاو.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي: "التنمية الاقتصادية للنقل الجوي تضمن تحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع".
الآثار المالية:	
المراجع:	"سياسات الايكاو بشأن رسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية" (Doc 9082) "دليل اقتصاديات المطارات" (Doc 9562) "دليل اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية" (Doc 9161)

١- المقدمة

- ١-١ لقد تحولت المطارات من جهات لتوفير البنى التحتية إلى مؤسسات تجارية.
- ٢-١ وقد شهد قطاع الطيران المدني في الهند تحولاً كبيراً، تتولى فيه نماذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص قيادة عملية تحديث المطارات.
- ٣-١ وتشكل الإيرادات غير المتعلقة بالطيران - مثل المحال التجارية والإعلانات ومواقف السيارات والأسواق الحرة وخدمات صالات الاسترخاء - حالياً أكثر من ٤٠ في المائة من إجمالي دخل المطارات في المراكز الرئيسية.
- ٤-١ ويعكس هذا الاتجاه تطور المطارات وتحولها إلى مراكز تجارية تقدم خدمات البيع بالتجزئة والعقارات والخدمات الرقمية وإلى جانب خدمات تستند إلى التجارب الفردية.
- ٥-١ وتتعاون شركات الطيران بشكل متزايد مع مشغلي المطارات للمشاركة في تطوير هذه الخدمات مما يعزز تجربة الركاب والاستدامة المالية على حد سواء.
- ٦-١ واعتمدت المطارات الهندية، ولا سيما المطارات القائمة على الشراكة بين القطاعين العام والخاص من بين مطارات المدن الكبرى والمطارات المشيدة فوق مبان قديمة، العديد من الممارسات العالمية. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات قائمة في المطارات الإقليمية والصغيرة بسبب القيود التنظيمية وقيود البنية التحتية والأسواق.

٢- المناقشة

- ١-٢ تشدد سياسات الايكاء بشأن رسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية (Doc 9082) على الشفافية وتناسب التكاليف والتشاور مع المستخدمين بشأن رسوم المطارات بما في ذلك فيما يخص الخدمات غير المتعلقة بالطيران.
- ٢-٢ وقد أقر المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي (ATConf/6) بالحاجة إلى اتباع نهج مرن يعتمد على آليات السوق لتنشيط اقتصاديات المطارات.
- ٣-٢ والاتفاقات غير المتعلقة بالطيران تحكمها في كثير من الأحيان عقود امتياز أو مشاريع مشتركة أو نماذج لتقاسم الإيرادات.
- ٤-٢ الاتجاهات الرئيسية فيما يتعلق بالاتفاقات غير المتعلقة بالطيران:
- أ) المشاريع المشتركة للمحال التجارية: تشترك شركات الطيران والمطارات في الاستثمار في الأسواق الحرة ومنافذ بيع الأطعمة والمشروبات.
- ب) شراكات صالات المطارات: تستأجر شركات الطيران صالات مميزة أو تشارك في إدارتها مع مشغلي المطارات. وتنتشر حالياً الصالات الحاملة لعلامات تجارية متعددة والتي تتيح الدفع مقابل الاستخدام.
- ج) اتفاقات تبادل البيانات: تبادل بيانات الركاب على نحو يتيح توجيهها أفضل لخدمات البيع بالتجزئة فيما يتعلق بالعملاء.
- د) التكامل الرقمي: تتضمن الاتفاقات بشكل متزايد بروتوكولات خاصة بتبادل البيانات تتيح تقديم الخدمات حسب الطلب الشخصي.

ه) بنود الاستدامة: تتضمن الاتفاقات الجديدة مقاييس تتعلق بالمسائل البيئية والاجتماعية ومسائل الحوكمة. ويجري إدماج مقاييس الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية في العقود الجديدة، بما يتماشى مع أهداف الهند بخفض صافي الانبعاثات إلى الصفر.

و) امتيازات البيع بالتجزئة وبيع المأكولات والمشروبات: تقيم شركات الطيران شركات مع المطارات لتقديم تجارب انتقائية للبيع بالتجزئة.

أفضل الممارسات العالمية في توليد الإيرادات غير المتعلقة بالطيران: ٥-٢

أ) تحسين المحال التجارية والامتيازات:

١' استخدام تحليلات البيانات لتعديل المنتجات المعروض حسب احتياجات الركاب.

٢' عقود الامتيازات المرنة على أساس معدلات تدفقات الركاب ونماذج التأجير الهجين.

٣' دمج الأسواق الحرة ومنافذ بيع المأكولات والمشروبات، ومرافق اللياقة البدنية، والحرف اليدوية المحلية في تصميم صالات الركاب بالمطارات.

ب) التكامل الرقمي والتجارة الإلكترونية:

١' التجارة عبر الهاتف المحمول، وتطبيقات الطلبات المسبقة، والإعلانات الرقمية، والعروض الترويجية التي تستهدف قطاعات معينة من العملاء.

٢' توليد إيرادات باستخدام بيانات الركاب مع توفير الضمانات المناسبة (على سبيل المثال، الإعلانات محددة الهدف عبر شبكة الاتصال اللاسلكي (واي فاي)).

ج) توليد إيرادات من خلال العقارات والأراضي:

١' مدن المطارات ونماذج المدن الجوية.

٢' تأجير مساحات للفنادق والمخازن والمجمعات اللوجستية ومناطق للأعمال.

د) الإعلانات ورعاية العلامات التجارية:

١' شبكات الإعلانات الرقمية المبرمجة.

٢' توفير مناطق تجريبية ترعاها العلامات التجارية (مثل مناطق الألعاب وصلات الاسترخاء).

ه) الابتكار من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص:

١' تتيح الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال التنمية التجارية تبادل أفضل للمخاطر والابتكارات.

منظور الهند وأولوياتها الاستراتيجية: ٦-٢

أ) النهج المتدرج لتنمية الإيرادات غير المتعلقة بالطيران:

١' مطارات المدن الكبرى: منظومات ناضجة تتمتع بإمكانات تجارية قوية. تركيز على تجارة التجزئة للعلامات التجارية المتميزة والعقارات والتجارة الإلكترونية.

٢' مطارات المستويين الثاني والثالث: التركيز على الحرف اليدوية المحلية، وإقامة شركات مع مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم، وتجارة التجزئة المجتمعية المحلية.

٣' المطارات البعيدة: إمكانات محدودة؛ الفرص القابلة للاستكشاف: مزارع الطاقة الشمسية والإيجار الحكومي والشركات اللوجستية.

٧-٢ مواءمة القواعد التنظيمية والدعم:

١' تشجيع المرونة في شروط الإيجار وحقوق الإعلان ونماذج التسعير.

٢' مواءمة اللوائح الاقتصادية للمطارات مع الابتكارات التجارية.

٨-٢ بناء القدرات وتبادل المعارف:

١' يمكن أن تلعب الإيكاو والمجلس الدولي للمطارات (ACI) دوراً رئيسياً في نشر أفضل الممارسات العالمية في أوساط صغار المشغلين.

٩-٢ الاستدامة والإيرادات الخضراء:

١' الترويج لشركاء التجزئة المعتمدين في مجال البيئة وتأجير السيارات الكهربائية.

٢' تحقيق الإيرادات من أرصدة الكربون المتأتية من مبادرات الطاقة الشمسية وإدارة النفايات في المطارات.

١٠-٢ التحديات التي ينبغي النظر فيها:

أ) الرقابة التنظيمية: عدم وجود أطر عمل موحدة عبر مختلف الولايات. التباين في شكل الاتفاقات من مطار لآخر.

ب) الثغرات التنظيمية: محدودية الرقابة على الاتفاقات غير المتعلقة بالطيران مقارنة بالرسوم المتأتية من الملاحة الجوية.

ج) تخصيص الإيرادات: النزاعات بشأن التوزيع العادل للإيرادات غير المتعلقة بالطيران. الحاجة إلى مبادئ توجيهية أوضح بشأن تخصيص الإيرادات وتقاسم المخاطر.

د) اختلال ميزان القوة السوقية: قد تفتقر شركات الطيران الأصغر حجماً إلى قدرات المساومة في المفاوضات.

هـ) التشويش الناجم عن التكنولوجيا الرقمية: اهتزاز الثقة في نماذج الامتيازات التقليدية بسبب تطور التجارة الإلكترونية والطلبات عبر الهاتف المحمول.

و) قيود السعة: تسبب أعداد الركاب الكبيرة ضغوطاً على المساحات التجارية، مما يؤثر على جودة الخدمة.

٣- الخلاصة

١-٣ يُحذّر أن تنظر الإيكاو في صياغة إطار عالمي لتنمية الإيرادات غير المتعلقة بالطيران

أ) يتضمن الإطار وحدات مصممة خصيصاً حسب:

١' فئات المطارات من منظور السعة والحركة الجوية؛

- ٢' التوفيق بين اللوائح التنظيمية ونماذج الامتيازات؛
- ٣' الإيرادات المتأتية من الخدمات الرقمية والعقارية.
- ب) تُشجع الدول الأعضاء على:
- ١' تبادل نماذج اتفاقات الامتيازات واستراتيجيات الإيرادات غير المتعلقة بالطيران من خلال منصات الإيكاو والمجلس الدولي للمطارات؛
- ٢' دعم الدول النامية في نقل المعرفة والتدريب؛
- ٣' التسليم بدور الإيرادات غير المتعلقة بالطيران باعتبارها عنصراً حاسماً في المرونة المالية بعد جائحة فيروس كورونا.
- ج) التشجيع على إجراء العمليات التشاورية بصورة شفافة بين المطارات وشركات الطيران.
- د) الدعوة إلى عقد حلقات عمل لبناء القدرات الهيئات التنظيمية والجهات المعنية بشأن أفضل الممارسات التجارية.
- هـ) تيسير وضع معايير لأغراض المقارنة تستند إلى البيانات لتقييم أداء الإيرادات غير المتعلقة بالطيران.
- و) ينبغي أن تضع الإيكاو نماذج للاتفاقات غير المتعلقة بالطيران، بحيث يمكن تعديل النماذج حسب السياقات الوطنية.
- ز) تشجيع آليات التشاور بين شركات الطيران ومشغلي المطارات.
- ح) تعزيز برامج بناء القدرات للمنظمين ومديري المطارات في الهنو بشأن أفضل الممارسات العالمية.
- ط) دعم مبادرات المقارنة المعيارية لمقارنة أداء الإيرادات غير المتعلقة بالطيران بين الدول الأعضاء في الإيكاو.

— انتهى —